

## المجلس (494) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

عن الامام البخاري رحمه الله تعالى وابو كثرة النساء قال حدثنا هل حدثنا يزيد ابن زريع؟ هل حدثنا سعيد عن قتادة؟ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نداءه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة - [00:00:02](#) وله في وله في لو قال لي خليفة حدثنا قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:25](#) البخاري رحمه الله باب كثرة النساء والوصول لذلك ان كثرة النساء في هذه الامة الشريعة شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان انه عدد من النساء ومن شرع لهذه الامة - [00:00:51](#) تتزوج بعدد لا يتجاوز اربعا وهذا العدد الذي يحمل المتعدد الذي يحصل فيه فوائد عظيمة من اجلها واعظمها اه وجود الجسد الذين فيهم ما يحصل به آآ في امته وهو قيام - [00:01:17](#) اه يقرأ كثرة النساء ينتج عنها الذي آآ اليه وانه يكافر بامته الامة يوم القيامة البخاري رحمه الله حديث ابن عباس وقد مر بالامس لانه لما كانوا يدعون ام المؤمنين ميمونة - [00:01:49](#) رضي الله عنها فقال فانها زوجة نبيكم واذا حملتموها فلا تززعوها ولا تزحزحوها وان كان عنده دفع ندوة يقسم ما بينهن الا لواحدة تختم لهن الا لواحدة يعني يقسم اذا نام - [00:02:19](#) لا يقسم لها وهي زوجة بنت جمعة رضي الله عنها فقد وهبت نوبتها لعائشة رضي الله تعالى عنها رسول ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام كان معه تسع نسوة واهل روسيا وعندهم تسع نسوة - [00:02:41](#) قبل ذلك اه تزوج ابن حين لماذا كلاهما في مكة وهي خديجة رضي الله عنها والثانية بالمدينة وهي زينب بنت سليمة رضي الله عنها ان يزوجهن بعد ذلك تزوجهن سوى هاتين. ومات وهن في عصمته رضي الله تعالى عنهن - [00:02:58](#) وارضاه اورد بعد ذلك حديث انس ابن مالك انه كان عنده تسع نسوة لآخر امره وهذا هو العدد الذي ما قال عنه من النساء لانه كان يطوف عليهم بلولة واحدة. انه كان يطوف عليهن بليلة واحدة - [00:03:23](#) اذا معنى هذا فيه ايه؟ الترجمة لما؟ الشاهد لما ترجم له وقدم به وهو وفي النساء فان النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا نساء هل عرفنا في الدرس الفائز ان هذه الكثرة التي يخص بها عليه الصلاة والسلام؟ هنا الامة ان الامة - [00:03:44](#) ليس لها ان تتجاوز اربعة ان ذلك لحكم وفوائز من اجلها واعظمها ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي يعني شرع ومعلوم ان اه الشرع اقواله وافعاله وتبريراته وكثير من الاعمال - [00:04:08](#) خاصة اعمال البيت خاصة بعلاقة بعلاقته بزوجات امهات المؤمنين الله عنه هذه الكثرة التي حصلت من فوائدها انهن يتلقين ويتلقن العلم ويصوم ذلك وهذا هو الذي قد حصل فان كل واحد من هنا رضي الله عنه وارضاه نقلت حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#) وكان اكثرهن اه عائشة رضي الله عنها اكثرهن حديثا واكثرهن رواية عن رسول الله عليه الصلاة الزوجات عنده حكم كبيرة من جلها واعظمها اه تلقي العلم والهدى السنن عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في اموره الخاصة التي لا عليها الا ان يبين - [00:04:59](#)

قال ثم ذكر بعد ذلك طريقة اخرى آآ من اجل ان في الطريق الاولى اتى بالعنعنة في الرواية عن اما ففي قول سماع وقال حدثنا علي ابن الحكم وقال حدثنا علي بن حكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن صلحة - [00:05:34](#)

عن سعيد ابن القيم عن سعيد ابن جبير قال قال لابن عباس قال لي ابن عباس هل تزوجت؟ قلت لا قال فان خير هذه الامة ارسلها نساء هذا الحديث وهذا الاثر عن ابن عباس - [00:06:08](#)

رسالة قال لا قال قد تزوج فان خير هذه الحديث وهذا يحتمل ان يكون المراد يعني الامن للامة في احادي الامة وان من اه نساء كثيرات في من اجل آآ الفوائد التي تترتب على ذلك - [00:06:28](#)

من ناحية كثرة الولد كثرة من آآ مجرمين الذين يتحذرون من قلبه وبذلك اصوم ما رضي به الرسول عليه الصلاة والسلام وارشد اليه من اه اما حتى على الزواج هو ما ينتج عنه من كثرة الولد الودود يوم القيامة فاذا - [00:07:08](#)

تزوج واحدة او اكثر الولد انه ومنه هذا الذي ارسل اليه الرسول عليه الصلاة والسلام ثم ايضا يحصل له من يستفيد منه بعد لانه عليه الصلاة والسلام قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث جارية او ولد صالح يدعو له - [00:07:38](#)

فيحتمل ان يكون ابن عباس رضي الله عنه انما عن الرسول صلى الله عليه وسلم. مسؤولية. لان خير اهل الامة يعني رسولها نساء فهو اطهر هذه امة نساء لانه ليس هناك احد يتزوج بهذا المقدار ان يتزوجه رسول الله عليه الصلاة والسلام هذه الامة - [00:08:08](#)

الله تعالى اباح لنبيها ان يتزوج العدد الذي على اربع فاقل فاذا اه قوله فان خير هذه الامة يمكن ان يكون يعني به رسول الله عليه الصلاة يا سلام نبي هذه الامة هو خير خيرها بل هو خير آآ - [00:08:28](#)

الانبياء جميعا عليه الصلاة والسلام. اذا هذه الخيرية يحتمل ان يكون اه المراد بها من يكثر من النساء من اجل كثرة الولد من اجل ما يحصل كثرة النسل. ويحتمل ان يكون يعني بذلك رسول الله - [00:08:58](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو خير هذه الامة وهو اكثرها نساء عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا يكون هذا الاثر الذي تقدمه من الحديثين وهو حديث ابن عباس وهو انه كان وقتهن الا واحدة وحبیب انس - [00:09:18](#)

الذي انه كان عنده تسعة نسوة وعلى هذا فيكون هذا الحديث متفق مع الحديثين في هذا الاثر متفق مع الحديث اللي قبله وانهما كلهما يتعلقان كلها تتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

هلا بمن هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى. وقال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ما لك عن ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم الحارث عن علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:55](#)

العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يمسحها فهجرته الى ما - [00:10:16](#)

فهاجر اليهجر يتزوجها هذا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الذي هو اول حديث في صحيح البخاري في اول الحديث وكرره في موارد منها هذا الموقف عن عمر وعن عمره - [00:10:36](#)

محمد ابن ابراهيم عن محمد وهو اه فرج او غريب من هذه الطريق ما جاء الا من هذه الطريق طريق عمر وعمر يروي عنه علقمة علقمة يروي عنه محمد ابن ابراهيم ومحمد ابن ابراهيم الغالي - [00:11:06](#)

ثم بعد كثر الآخرون والمتلقون له الا فانه من فوق يحيى لم يأتي الا من طريق واحد. يأتي ينظر ابن واحد الذي هو غريب على رأيه صحيح. يعني انهما رجال ينطلق واحد وهو ما جاء في الصحيح ولا في غيره من حديث عمر بهذا اللفظ الا بهذا الطريق الى - [00:11:36](#)

ثم انتشر بعد ذلك وكثر روايته وحملته عنه غفر الله له وحملته عنه وهو غريب اذا جاء من طريق واحد لم يأتي باكثر من طريق طيب في هذه الطبقات التي في اعلاها الصحابي والتابعي واتباع التابعين - [00:12:06](#)

الذين كانوا فيه. لانه في عدد من التابعين. عدد من التابعين. لان ومن خلال التابعين ومنهم من قال ان الصحبة واما محمد ابن ابراهيم وهو من الفاظ التابعين ويحيى بن سعيد الانصاري من صغار - [00:12:36](#)

واما ان يكون فيه صحابيان او صحابي وثلاثة تابعين. هؤلاء الثلاثة احد من الكبار والثاني من الاوفر والثالث من كبار التابعين و هو من غرائر الصحيح يعني ما جاء الا من طريق واحد ولا يعرفون الا من طريق واحد. اول حديث في البخاري - [00:12:56](#)

واله واخر حديث في البخاري حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا ايضا من الصحيح. اول صحيح في البخاري حديث اول حديث في البخاري واخر حديث في البخاري كل من - [00:13:26](#)

فريق ما جاء الا من طريق واحد. ما جاء الا من طريق واحد. فاتحة البخاري وخاتمته. فاتحته وخادمته غريبان يعني ما فيها الا من طريق واحد. ولهذا الترمذي لما روى اخر حديث في البخاري - [00:13:46](#)

الذي رواه البخاري فهو ايضا هو بنفس الرجال الذين يعني هو غريب قال عنه حسن صحيح غريب حسن صحيح غريب يعني غريب لانه ما جاء الا من طرف واحد. ما جاء الا من بلد واحد. والرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:06](#)

قال ان هؤلاء ما نوى في هذا الحديث الذي معنى لفظه والعمل بالنية ولكل امر ما نوع الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ان كان عاجرا هجرته انما هي لله عز وجل - [00:14:26](#)

وللذهاب الى الرسول عليه الصلاة والسلام. كما كان الصحابة يهاجرون الى المدينة. مهاجرين الى اذا ان يكون مع الرسول وفي صحبة الرسول وان يجاهدوا معه هجرتهم لله وفي الله ومن اجل الله - [00:14:46](#)

ويتبعون بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ليكونوا معه. وليكونوا آآ يجاهدون معه يدافعون عنه عليه الصلاة والسلام فهجرة الله ورسوله ان يهاجر الله ورسوله هاجر فهجرته الى الله ورسوله. ومن كان هجرته لدنيا يقيمها او امرأة ينكحها هجرة - [00:15:06](#)

فهجرته الى ما هاجر اليه. لانه الرفض الاول اخدم ورغبة فكذلك ايضا يعني اذا وقعت تقع كما لكن من هاجر الى دنيا عيدها او امرأة ينصحها الذي هجر الدنيا هجر الدنيا والذي هجر الزوجة هجر الزوجة - [00:15:36](#)

البخاري رحمه الله قال باب آآ هجرة رجل يزوج امرأة نحدد لامر عاجل وامر دنيوي ومن هاجر لهذا الغرض حصل له هذا الغرض فهجرته الى فرضه. وهجرته الى من هجره - [00:16:06](#)

ما قال الى دنيا يطيلها والى ما في مثل وجهها مثل ما قال بالنسبة ان الهجرة الى الله ورسوله اذا حصل تنفيذها لله وللرسول عليه الصلاة والسلام يعني اتفق البداية والنهاية - [00:16:36](#)

واما هذا فلا سنقول منه حصل في دنيا وزوجة ولهذا قال فهجرته الى ما هاجر اليه. هجرته الى ما هاجر اليه باب تجريب المعشر الذي معه القرآن الاسلام ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى - [00:16:56](#)

الو حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستقصي؟ ونهانا عن ذلك - [00:17:26](#)

قالوا تجويد المعشر محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستقصي ونهانا عن - [00:17:46](#)

طيب وهذا ترجمة الذي ليس معه من القرآن والاسلام. قال فيه حديث والحديث الذي مر قريبا في ابواب وهو من قصة واهبة الذي قال هل عندك شيخ ينظر واياه؟ قال لا. قال التزم خاتما من حديث. فاعتل بذلك وقال انه لا يجب - [00:18:16](#)

فقاله قال هل تحفظ شيئا من القرآن؟ قال نعم بسورة كذا وكذا. القرآن في يقدر يجي معسر يعني الذي ليس عنده هذا. المعذر بالمال. الذي ليس عنده مال. حديث كان ابن سعد - [00:18:56](#)

لانهم حتى انه لم يجد ولو ختم من حديث ان يجد ولا ختم من حديث بدون تزويد واحسن اما الوصول الى الزواج مقصود ومرغب فيه وان وانه قد يكون يعني الله تعالى يرزقهم ويحلو لهم الرزق بعد هذا الزواج - [00:19:16](#)

وان المسألة لا تتوقف على يعني من كان غنيا يمكن الذي ليس عنده شيء يتزوج والله تعالى او بيده سبحانه وتعالى يرزق من يشاء. هذا الحديث واضح في الدلالة عليه - [00:19:46](#)

لانه زوجه على ان يعلمها شيئا من القرآن. واذا فهو معسر من حيث الناس. كما ورد بعد ذلك حديث ابن مسعود البخاري عن محمد ابن

مثنى محمد ابن المثنى عدم صغار جيوفه الذي - [00:20:06](#)

يعني هو ادرك ادركه كثيرا ولقيهم كثيرا ووفاته قبل وفاة البخاري باربع سنوات. توفي قول البخاري باربع سنوات. وهو زميل محمد ابن بشار شيخ البخاري الثاني الذي هو من كبار شيوخه ايضا. كان ثقاته ايضا مثل محمد المذمر - [00:20:26](#)

واثنين وخمسين محمد البشار الملقب من دار كان اللاتنين قيل عنهما انها كفرة رهان نفرتي رهان انهم متساورون بانهما اللي هو محمد ابن بشار المثنى متساويان في امور كثيرة وجدت - [00:20:56](#)

واحدة ومات في سنة واحدة مشتركة في كثير من الشيوخ والتلاميذ كفرا في رهان. يعني ما واحد الثاني مع بعض ترك في سنة الولادة من اجل الوفاة والشيوخ لشيوخهما تلاميذهما في هذا وفي هذا. حتى قيل عنهما انها ثغرة رهان. اما يحيى - [00:21:26](#)

الشيخ محمد البشار يحيى بن سعيد القحطان هذا من الجهالة ان يقال المحققون الذين يرجع اليهم بالجرح والتعذيب هو عبدالرحمن بن مهدي اثنى عليهما البخاري رحمه الله الرجال نعرف كيف يا اخوان الرجال؟ لانه قال انها اذا اتفقا على تعبيرهم - [00:21:56](#)

هذا الاتفاق باتفاقه اذا اتفق على جرح كان جرحهما يعود قيمته وهذا قال البخاري رحمه الله عندما ذكر الذين يرجع اليهم الجرح والتعذيب ذكر اشخاص كثيرين مرتبين على حسب الزمان - [00:22:36](#)

على حسب الوقت مما جاء عند الخطاب واه عبدالرحمن بن مهدي قال فاذا جرح انسان فهو لا يكاد والله يندمل جرحه. وجرح لا يكاد يندم الجرح يعني معناه انهم انه يعني اخاف وان ان جرحه لا يكاد يندمل - [00:23:06](#)

انا لا اسلم من الجار لانهما يعني آآ كبيران باحوال الرجال اذا خفق على جرها؟ اذا وفق الانسان فانه يعترف على انه الاول على عودتهما وهو من طبقة يوسف البخاري. ولقد شيوخ شيوخ البخاري - [00:23:36](#)

هناك شيخ اخر بطبقة قال يحيى بن سعيد ايوه والاموي ابن سعيد النووي وهناك شخصان لهما حديث سعيد ولكن صغار التابعين.

الذي مر بحديث عمر بن الخطاب الذي عنه حديث يحيى ابن سعيد ابو حيان هذا - [00:24:06](#)

ايضا آآ في طبقتة يعني في طبقة متأخرة في طبقة متحكمة ويعرض تمييز بين الاثنين بين الاثنين الطبقة الواحدة في معرفة الشيوخ والتلاميذ الا بالنسبة للانصار لا يلتبس الخطان وموت ذلك الانصاري لان هذا في طبقة - [00:24:46](#)

من المتابعين وهذا في طبقة متأخرة وفي الغالب ان يحيى بن سعيد الاموي يروي عنه ابنه صحيح صحيح البخاري انه آآ يأتي يعني كثيرا من رواية عن واسماعيل يحيى ابن سعيد ابن الخطاب هذا اسماعيل ابن ابي طالب. هذا ايضا الكبار. وهم الذين مثل به المسلم

صحيحا - [00:25:16](#)

انما ذكر ان ان المحدثين طبقات طبقة ان طبقة يعتبرون يعني اه الذين هم متلقنون في الارض غاية في الحفظ وذكر من جملة تمثل به خالد يروي عن خيث ابن ابي حازم - [00:25:54](#)

هذا قيل انهم مخضرمين الذين ادركوا الاسلام عندما يلحقوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا النبي عليه الصلاة والسلام قيل انه هو الذي اتفق له ان يروي عن العشرة في الجنة. سبق له ان يروي عن العشرة - [00:26:24](#)

ليس من ابي حازم يروي عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وانه كان يجمعهم عن المصلى وليس معهم قالوا يا رسول الله؟ قال لهم ان ينجحوا المرأة للتوب. لنكاح المتعة هذا في الوقت الذي كان قد يحل - [00:26:44](#)

وهي محرمة الى قيام الساعة. بقي محرما اذا قيام الساعة. يجوز من نيران الحديث هنا لعله من قوله ليس مع النساء. انهم يعني النساء في حال غسلهم وهم معثرون لانهم اما - [00:27:14](#)

الواحد شاب ليس معروف اشتدت حاجته او انه عنده نسا ولكن لكنه ما تيسر له ان يسافر بهن بفضلته وب حاجته يقول كنا نغزو عن صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء ثمن يا رسول الله الا نستقصي نهانا عن ذلك - [00:27:44](#)

ايه كنا هناخده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء وقلنا يا رسول الله الا نستقصي الالم الشخصي نهاهم عن ذلك يعني انه لا زواج يعني ليس له ميزان وقالوا هذا - [00:28:14](#)

وحديث بمعنى الشباب انه جاء في بعض الاحاديث انه ليس له شيء. شباب ليس لهم شيء موجود به وقال لنا هذا الحديث باب قول

الرجل لآخيه انتظر. انظر اي زوجتي يشتاق حتى انزل لك عنها. رواه عبدالرحمن ابن عوف - [00:28:54](#)

وقال حديثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن حاحه الطويل قال علم عبد الرحمن المعروف صلى الله عليه وسلم فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان - [00:29:44](#)

فعرض عليه ان يخاصه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق بعث السوق ورجع شيئا محققا وشيئا وريح شيئا من وشيئا من فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه - [00:30:04](#)

وعليه فقال ما هي يا عبدالرحمن؟ فقال تزوجت الانصارية قال نواة من ذهب قول الرجل انظر آآ وهذا قال فيه حديث عبد الرحمن عبد الرحمن بن عوف اشار في في هذا الى حديث فيه هذا اللفظ ولكنه اولى حديث - [00:30:24](#)

عبد الرحمن بن عوف بلفظ اخر ليس فيه ولكن فيه اه انه عرض عليه ان يخاصه اهله وماله وهو مثل قوله اشار بلفظ ولكنه اشار بذلك الى حديث اخر. الى لفظ اخر عبدالرحمن بن عوف - [00:31:04](#)

حديث ليس مطابقا للترجمة ولكنه في معناه لان قوله اهله يعني يترك مثل اهله. له ومثل اشار بالترجمة الى حديث ابن عبد الرحمن ابن عوف حديث اخر عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه وانه لما قبل - [00:31:34](#)

وقد اخذ الحسين بين المهاجرين والانوار وكان ان اخى بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع الانصاري كان سعد كثيرا المال وقال كما في بعض الروايات واني اني وعرض علي يطبقها فاذا خرجت من - [00:32:14](#)

يتزوجها طبعاً بموافقتها اذا رغبت ووافقت وكذلك عرض عليهم ان يقاتله ما له اعتذر عبدالرحمن شاكر داعياً وبارك الله لك في اهلك ومالك بارك الله لك في اهلك ومالك. دلوني على السوء. لدوه على السوء فجعل يبيع ويشترى - [00:32:44](#)

اتي ربح صار يجيب ويجيب الثمن قد ربح. يبيع ويشترى ويربح ويأتي بالربح فلم يمكرا الا وقت ان يكون حتى تزوج عن قريب. تزوج فرآه وسلم عليه يا فلسطين قال له ما هي يا عبدالرحمن؟ قال اولى ملوثات قول ولو بشاة - [00:33:14](#)

الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عرضوا على المهاجرين الذين جاؤوا وتركوا اموالهم. تركوا اموالهم بدينهم واما اموالهم هناك عرضوا عليهم ان يخاصوهم الاموال وان وان يتركوا بعض نساءهم ويطلقوها ويطلقها الواحد منهم على ان يتزوجها المهاجرين - [00:33:44](#)

الذي يرغب ذلك او ما يقرأ من التبذل والغصاء وقال حدثنا احمد ابن يونس قال سيدنا ابراهيم قال اخبرنا من الشهاد انه سمع سعيد ابن بشير يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول - [00:34:24](#)

رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقارب المظلوم على اقارب المطحون التبسم ولو اذن له لخصينا هذه التبذل والانتقام ورد في ذلك والانسان يحمي نفسه بان يعني حتى لا يفوت هو الحاجة للنساء. فعثمان ابن مرعون رضي الله عنه وهو من من المهاجرين - [00:34:44](#)

وليد ومن المهاجرين الاولين ومن هذا في اول الامر من الهجرة هو الانقطاع للعبادة وترك الزواج تركي تنفع دنيا ونعيمها وان من اجل البعد عن الشهوة ثلاث له حاجة قال وان اذن له لك خير. لو اذن له حتى لا يحصل الاشتغال - [00:35:34](#)

فلا يحصل الا يحصل في هذه العبادة قال انه سمع سعد بن ابي يقول لقد ردنا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم على الظالم المبعوث ولو ابادره التوكل لاقتصينا - [00:36:24](#)

عن عن اسماعيل عن قيد قال عن عبدالله كنا نرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا وليس لنا شيء فقلنا على على مستقسين ونهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان اتحاد علينا يا ايها الذين امنوا لا تحركوا طبيئاتنا حتى احل الله لكم - [00:36:54](#)

ما تعلمون ان الله لا يحب المعتدين قال عنده قيمة هذا من اول الامر يعني قبل ان ينقل وبعد ذلك نسخ وحرام الى يوم القيامة انما النكاح لا يقوم آآ رغبة آآ وبمنهجين يتزوج قائلآ وآ - [00:37:24](#)

ولا ولا لتأجيل ليس لاجل معين. ثم اذا انتهى الاجل انتهى الزواج الموت او رغبته عنه يطلقها اما ان يرجعها الى زمن معين شهر او اسبوع فهذا كان مباحا في اول الامر ولكنه ليس حر - [00:38:14](#)

وهي حراما الى يوم القيامة. ولهذا كان عمر رضي الله عنه يقول ان ان يعاقب من يتزوج او من لانه هذا امر مثل بقي محرما المقدم عليه مقدم على حرام بل الزواج هو للتأجيل. لا يفرق بينهم الا الموت او طلاق. اذا رضي عنها واراد ان يطلقها - [00:38:44](#)

واما ان يكون زواج في اسبوع او لشهر او لشهرين وبعدين الجواز فهذا ثم بعد ذلك ثم ذكر الاية الاية ينقطعون عن الدنيا وعن الاستمتاع بها لا له عدالة ان يعني لا يحرمه ان يراعيهم وان يتركوها - [00:39:14](#)

بعد ذلك الامور لا افراط ولا تفريط معروفة عن ابي هريرة قال وقال عن علمني سهاما عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا - [00:39:54](#)

وعلى نشر العمل ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم كنتم الى ذلك وسكن عني ثم قلت ذلك وكشف عني ثم قلت لنا ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما عدل - [00:40:44](#)

واخلص على ذلك امر قال قال النبي على ذلك انه سبق قضاء الله وقدره في كل ما هو فاعل بكل ما هو واقع وان الذي قدر لك سائل لك على ذلك او جر هذه ليس مقصود لك الامر الكفار - [00:41:04](#)

انه بيان بان المقدر كائن وان القوائم فالمقدر الخائن وليس اذن بالانتصار بل هذا من سبحانه وتعالى ليس مع ذلك انه تغيير ايها الكافر وان هذا الذي طلبه لا يعني لا - [00:41:54](#)

وهنقدر انما الانسان آآ اما ان آآ ان كان فيتزوج والا فانه يكذب ولا يختفي لان الانسان اذا اتقى في كونه غير واجب فقد يجد بعد ذلك الى نفسه فلا يستطيع ان يتدارك. لان هذا ليس باليد. ثم وجد عنده بعد ذلك بسبب الجواز - [00:42:34](#)

لا يستطيع ان يتزوج لانه قضى على المادة التي يقوم فيها الزواج ولكن اذا خبراه عفى نفسه وخمر صلى الله عليه وسلم من الصيام فان ذلك فيه الفائدة الكبيرة وقد يقدر - [00:43:04](#)

ويكون عنده المال فيتزوج. اما اذا اقتضى اذا قدر لا يستطيع يتزوج خلاص انتهينا على نفسه وايضا فقوله على ذلك او جار. عيسى ان اقول منه ترخيص وتكبير لنا هذا وهذا - [00:43:34](#)

وانما هو بيان ان ما قدر كائن وانه لا ينفع الانسان المسلم على مثل هذا لانه قد يقدم عليه ويضر نفسه. قد يكون بسبب الفقر والله تعالى قد يغنيه برافو لكاح الاتار. وقال المؤذن اليك قال ابن عباس ابن عائشة - [00:43:54](#)

صلى الله عليه وسلم قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروان عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله رأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد كنت - [00:44:24](#)

قال ان رسول صلى الله عليه وسلم لم يتزوج ذكرا غيرها. وهذه الترجمة ويقول محمد قول كلام عباس مع عائشة وهذا طبعة المسلمين كان يخاطب رضي الله عنها وارضاهها واورد ذلك ايضا حديث عاجل وهي المثال الذي ضربته الذي ينطلق عليها - [00:44:44](#)

دون ليلها من امهات المؤمنين. وانه عليه السلام كل نسائه لا تتزوجهن وهن جيدات فلم يتزوج ذكرا الا عائشة رضي الله عنها وارضاهها. عليها الا بعد وفاتها. وتزوج عليها الا بعد وفاتها. بعد - [00:45:24](#)

طويلة وفي الكبر ومع ذلك كان يتزوج السيدات لانه هو تلقي العلم عنه وتلقي السنة عنه عليه الصلاة والسلام ثم ايضا مراعاة احوال من ظاهرهم من يتزوج منهم وكونه اه وفي اه مختلفة لذلك فائدة من مصلحة الدعوة - [00:45:44](#)

الدعوة الى الاسلام والرسول عليه الصلاة والسلام يعني ما كان الدنيا كان همه نصر دين الله عز وجل رسالة الله عز وجل هذا الجواز وهذه الميزات التي حضرت منك انما كان في حكم من اجلها آآ اخذ - [00:46:24](#)

العلم ونفي الدعوة وصوم امهات المؤمنين يتلقين عنه ويأخذن عنه آآ ويبلغن والعلم الذي ينهوا عنه عليه الصلاة والسلام قال حدثنا قال حدثنا عبيد عبيد ابن اسماعيل ابو اسامة عن هشام ابن ابي ثم انه عن - [00:46:54](#)

مع الملح من الدنيا لقومه آآ يمضي عليه شهران قالت له في بيته الا التمر والماء ليس عندهم طعام يأكلونه لا يصدقون لا يوقدون ناراً لانه ليس عندهم طعام والله عز وجل اخبره على النساء وعلى - [00:47:25](#)

نقضي حاجتهن ويعفهن هذا العدد الكبير عنده عليه الصلاة والسلام مع ان القوة قوة الايمان الغالب انها تأتي من الاكل المتمتع بالدنيا هنا كان متمتعا ايضا بالنية وكانوا متقشفا كان متقلبا وكان يمضي عليه في الوقت الطويل وليس في - [00:47:55](#)

للتمر واحيانا ما يكون في وجه التمر حتى جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها انها جاءت امرأة الا تمررة واحدة كل واحدة منها يعني قطعة وكان متقلبا في الدنيا عليه الصلاة والسلام ورغب عنها - [00:48:25](#)

ولم يرد اساسه تأتيه الدنيا ولو ارادها يعتزله عليه الصلاة والسلام ولكنه قال العدد الكبير للنساء الله تعالى اخبره على قضاء وطهرهن بينهن مع عدم وجود الاسباب التي تقضي آآ القدرة على الجماع وفي الاكل - [00:48:55](#)

ولهذه الشهوة ولانها صفة الاسلام تأتي بالشهوة وقلة قلة الاكل يخففها ويقللها والله تعالى اقدره على ذلك عليه الصلاة والسلام اسماعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد - [00:49:25](#)

المنادي مرتين الى رجل يحمك في سرقة في سرقة حريق فيقول هذه امرأة تكشفها فاذا هي ليكن هذا من عند الله ينفق. عائشة خروجها طبعاً الحريق فينظر اليها واذا هي نفس عاجلة الذي اوريها في هذا - [00:50:05](#)

عاش التي كان يراها ويشاهدها مع يعني مع ابيها واعدادها وكانت كثيرة وكان يأتيهم كل يوم انه يتردد عليها في النهار يأتيهم كلهم الا ان يمضي يوم الا وقد جاء به فهو يعرفها وقد بلغ عليه الصلاة والسلام - [00:50:45](#)

وقال ام حبيبة قال بها النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن وقال حسدنا بالنعمان لا تعلمن عليا لا تعرض علينا. لا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن. وقال حسن ابو النعمان. قال حدثناه شيبه - [00:51:15](#)

انا حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر عن جابر ابن عبد الله قال فضلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة ظلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة وتعجبت على معي نفسي فلحقني راكب من خلفي ونفش بعيري - [00:51:45](#)

بعدسة كانت معه فانطلق بعينه من الجبل طرق بعيني في اي دماء انت راع من الابل. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك؟ انظر قلت قال ابي بكر ام سيدنا؟ قلت زي ما قال فهلا جارية تداعبك وتداعبك وتلاعبها وتلاعبها - [00:52:05](#)

قال فلما ذهبنا لمصر قال انه حتى تدخلوا ليلي العشاء لكي تمتص الشريفة وما استعد المصيبة الطيبات واورد عائشة حديث ام سلمة وتعرضن علي بناتكن واخواتكن هل يشاهدن قوله بناتكن لانه يخاطب النساء ويعني بناته يعني معناه انهن لهن بنات من غير - [00:52:45](#)

ويخاطبهن ويقول لا ترون عن اليمين يعني بناتهن اولادي من الواجب قبله فلا يجمع ولا يتزوج الرجل جنس زوجته ونهى نهاهن ان يعرفن عليه بناتهن بالطيبات علي بنات الدنيا ويخاطبهم ساعة يخاطب النساء الا بمعناه انه متزوجات - [00:53:25](#)

ولهن بنات ممن كان قبله من الاجواء. اذا الرسول من لانه خاطبهن بان لا يعرفن عليه بناتهن اه انهن لا يصلحون له. هذا هو مقصود هذا ثم اورد حديث عبدالرحمن رضي الله عنه الذي سبق - [00:54:05](#)

ان مر ذكره كثيرا الذي مر مرارا عند البخاري كان يمشي على انسان عاجل يعني بطيء الجري بطيء الحركة ونفخه ودخل من ورائه فانطلق اجود ما انت راع من من الجنان. رسول الله عز وجل. فقال ما يعجله - [00:54:35](#)

وقال اني قد تزوجت قال بكم طيبة؟ قال بل تيب. قال بل لا تذهب تلاعبها وتلاعبك. والمقصود وهذا هو المقصود الاجابة انما تزوجها لان اباه ليوفي وعنده اخوات فهو اراد ان يتزوج طيبا عنده عبرة ومعرفة نساعد اخواته - [00:55:05](#)

وبالعلاج بهن وما اراد ان يأتي بفكر صغيرة مثلهن الى مثلهن وانما اراد ان يأتي الواحدة كلها كبرى. فأثر مصلحة اخواته على مصلحته. قدم مصلحة اخواته على مصلحته يتزوج ذكرا ومن مصلحة اخواته طيبة متزوجة طيبا - [00:55:35](#)

مصلحة اخواته على مصلحته رضي الله عنه وارضاه وبغينا حدثنا ادم قال حدثنا شعبان قال حدثنا محارب قال سمعت جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوج؟ فقلت فزوجت بهما؟ فقال ما لك وللعذارة - [00:56:05](#)

سنكون ذلك لعمر بن دينار سنقول ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر ابن عبدالله يقول عنني رسول الله صلى الله عليه

وسلم اما جارية تنعمها وتنعم كما في اخر الحديث الاول - [00:56:34](#)

في ليلة يعني هذا سبق يعني يأتون في اول الليل او من حتى للدجاج الغيبة تهباً لزوجها لا يأتيتها مفاجئة عليهم الصغار من الكبار قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا المجد عن يزيد عن عراك عن ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى - [00:56:54](#) فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال له انت اخي في دين الله وكتابه ويدي حلال وهل الحديث يتعلق المرأة والصغيرة على رجل كبير

ويتجاوز هذا السن. واورد فيه حديث - [00:57:55](#)

قال حلال وبخميرة عقد عليها وهي سبع ودخل بها رضي الله تعالى عنها وارضاهها على ما قدم له البخاري الصغيرة اخي وهذه -

[00:58:25](#)